

Taṭbīq Namūzaj al-Ta'lim al-Ta'āwun Litarqīyyah Mahārah al-Qirāah li Ṭullāb al-Madrasah al-Mutawassīṭah

تطبيق نموذج التعلم التعاوني (Think Pair Share) لترقية مهارة القراءة لطلاب المدرسة المتوسطة

Muhimmatul Mukaromah¹, Revita Intan Nur Amperawati²

¹²Institut Agama Islam Negeri Ponorogo; Indonesia

Correspondence e-mail; muhimmah25@iainponorogo.ac.id

Submitted: 14/01/2024

Revised: 14/03/2024

Accepted: 26/06/2024

Published: 20/07/2024

Abstract

The purpose of this study is to determine whether the effectiveness of the Cooperative Think Pair Share Model on Reading Ability in Understanding Arabic Qiro'ah Texts in Eighth Grade Students of MTs Ma'arif Balong Ponorogo. The method used in this study is a quantitative approach of the experimental model with a quasi-experimental research type. The sample in this study consisted of 28 students in the experimental class and 26 students in the control class. Data collection in this study used test techniques, observation and interviewing techniques. The data analysis used is the Independent Sample t-test and N-Gain test. The results showed that (1) There is a difference in reading ability in understanding qiro'ah texts between using the think pair share learning model (experimental class) and not using the think pair share learning model (control class) in the Arabic language subject. This is evidenced by using an independent sample t-test which results in less than 0.05, meaning Ho is rejected and Ha is accepted. (2) there is effectiveness in improving reading ability in understanding Arabic qiro'ah texts, as evidenced by the N-Gain score of 67.9%, which is categorized as quite effective, so it can be concluded that the cooperative learning model thinks pair share is effectively used for the Eighth Grade students of MTs Ma'arif Balong Ponorogo.

Keywords

Cooperative Learning Model; Reading Ability; Think Pair Share.



© 2024 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>).

المقدمة

القراءة هي مهارة لغوية تمثل عملية تواصل بين القراء والكتاب من خلال نص مكتوب. مهارة القراءة تتضمن جانبين من الفهم. الأول، تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات. الثاني، فهم المعنى من السياق العام الذي يتم رمزه بالكتابة ورموز الصوت (Effendy, 2005). تكمن طبيعة مهارات القراءة في الجانب الثاني، لأن مهارات الجانب الأول تكمن وراء المهارة الثانية، وهي القدرة على فهم معنى القراءة.

مهارة القراءة هي واحدة من عدة مهارات تُدرس في تعلم اللغة العربية. هدف تعلم مهارة القراءة ليس مجرد قراءة بصوت عال، أو قراءة نص بسلاسة، بل هو فهم النص ومعرفة المعنى الأساسي لنص قراءة معين. لجعل عملية التعلم في الفصل أكثر ديناميكية وجاذبية، ولتمكين الطلاب من التفاعل مع زملائهم خلال عملية التعلم، يجب أن يبذل المعلم جهداً في استخدام استراتيجيات التعليم المناسبة (الحفاف، ٢٠١٣). استخدام استراتيجيات وأساليب غير مناسبة سيؤدي إلى فشل عملية التعلم، بينما تحتاج الفصول الصفية الفعالة والممتعة إلى استراتيجيات وأساليب مناسبة لخلق نشاط وتفاعل في عملية التعلم، وإشغال حماس الطلاب للتعلم. عملية تعليم اللغة العربية في المدارس حالياً لا تظهر النتائج المثلى. تحديد اختيار نموذج التعلم في المدرسة يمكن أن يحسن عملية تنفيذ التعلم، حتى يتمكن نتائج تعلم الطلاب من تحقيق الإكمال الذي حددته المدرسة (Erlinda, 2017).

في هذه الحالة، تؤثر طريقة التعلم على عملية التعلم، المشاكل التي وجدت في المدرسة المتوسطة معارف بالونغ من ذوي الخبرة من قبل المعلم الذي يتقن المواد ولكن أقل دقة في استخدام الأساليب في التعلم. يتم تدريس اللغة العربية من خلال تدريس النظرية الواردة في الكتب المدرسية، وتقديم الأمثلة، ونقص التوجيه في عملية ترجمة النصوص وتوفير التدريب. تشير عملية التعلم هذه إلى أن عملية التعلم لا يزال يهيمن عليها المعلمون وقلة التفاعل بين الطلاب. في الواقع، وفقاً لمنهج ٢٠١٣، يجب أن يتم تعلم اللغة العربية مع التسليم الذي ينطوي على التفاعل بين الطلاب.

المدرسة المتوسطة المعارف بالونج الصف الثامن في المواد العربية، ويتم التعلم من خلال المحاضرات وطرق الترجمة في لمحّة. في مهارة القراءة يركز التعلم فقط على القراءة بصوت عال أو قراءة النص من خلال التناوب بشكل عشوائي بين الطلاب دون أي تفسير لفهم نص القراءة. تعتبر نتائج فهم الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام الطريقة أقل فعالية أيضاً. وذلك لأن الطلاب في القراءة لا يزالون أقل إتقاناً كما يتضح من الأنشطة الروتينية للقرآن السبب العديد من الطلاب الذين يفتقرون إلى الإتقان، والطلاب لا يزالون خائفين عند تعيينهم لقراءة النص، وهناك بعض الطلاب الذين يفتقرون إلى إتقان المفردات مما أدى إلى عدم الفهم في نص القراءة القرآنية، بحيث لم يتمكن الطلاب من تحقيق هدف تعلم اللغة العربية.

البحث السابق أجراه إيكافيتريانياتي في عام ٢٠١٨/٢٠١٩ تأثير اختلافات كبيرة بين تعلم مهارة القراءة باستخدام طريقة Think Pair Share. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق فهو في النتيجة المرجوة

وهي القدرة على القراءة في فهم نصوص القراءة باللغة العربية. الموضوع الذي تم بحثه مختلف أيضًا. بحث إيكافيتريانياتي أجري على طلاب الصف السادس من مدرسة المتوسطة الحكومية ٤ بانتول. في حين أن الباحثين، فإن الموضوع هو طلاب الصف الثامن من مدرسة المتوسطة الإسلامية بالونج فونورجو.

بحث سابق أجراه Marshelia Nindyastuti في عام ٢٠٢٠. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق فهو في النتيجة المرجوة وهي مهارة القراءة في تعلم اللغة الفرنسية، بينما في الباحثين النتيجة المرجوة هي القدرة على القراءة وفهم نصوص اللغة العربية. بحث سابق أجراه (Andriani, 2020). أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق فهو في موضوع البحث والتركيز على الدراسة. يركز البحث على قدرة التفكير الرياضي، بينما يركز الباحثة على تحسين القدرة على القراءة وفهم نصوص القراءة باللغة العربية. بحث أجراه (Muti'ah dkk., 2023). أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق فهو في موضوع البحث وهو طلاب الصف العاشر في موضوع الفقه، بينما موضوع البحث هو طلاب الصف الثامن في موضوع اللغة العربية. يختلف الهدف من البحث أيضًا، في هذا البحث لتحسين نتائج تعلم الطلاب في موضوع الفقه، بينما الباحثة هو لتحسين القدرة على القراءة وفهم نصوص اللغة العربية. بحث أجراه (Hidayah & Faishol, 2019). أما الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق فهو في هدف البحث وموضوع البحث. يهدف هذا البحث إلى تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية، بينما يهدف الباحثة إلى تحسين القدرة على القراءة وفهم نصوص اللغة العربية لطلاب الصف الثامن. هناك أيضًا اختلاف في العينات بين المدارس الابتدائية والثانوية.

أحد الأمثلة على طريقة التعلم التعاوني هو شكل-فكر-زواج. هم خطوات التفكير بشكل فردي، الزوج مع زملائي، مشاركة الإجابات مع الأزواج الآخرين أو جميع الفئات. نوع نموذج التعلم التعاوني فكر في مشاركة الزوج قادرة على توفير المزيد من الفرص للطلاب للتفكير النقدي والإبداعي في الرد على سؤال (Hariyanto, 2012). ستكون طريقة مشاركة زوج التفكير قادرة على زيادة نشاط الطلاب في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعزز الطريقة أيضًا ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحكم أفضل في المواد، لأن الطلاب مطالبون بالتفكير (s) لحل المشكلة الموكلة إليه.

بناءً على المشكلات المختلفة التي تم ذكرها أعلاه، تشعر الباحثة أن هذه المشكلات مهمة وجديرة بالاهتمام لرفعها في البحث الذي يهدف إلى دراسة ما إذا كان تطبيق أسلوب think pair share يمكن أن يحسن قدرة القراءة على فهم نصوص اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية معارف بالونج فونورجو، والتي تعد جزءًا من نموذج التعلم التعاوني. تأمل الباحثة أن تتمكن الطلاب من العمل مع أعضاء الفصل الدراسي باستخدام أسلوب think pair share (الثقافي t.t.). اعتمادًا من البيان السابق، أجرت الباحثة دراسة "تطبيق نموذج التعليم التعاوني think pair share لترقية مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة معارف بالونج فونورجو".

منهجية البحث

هذا البحث هو البحث الكمي. البحث الكمي هو بحث تجريبي تكون بياناته في شكل أرقام. يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلة بالطريقة العلمية. وفقا لكاسيران، فإن البحث الكمي هو محاولة من قبل الباحثة للعثور على المعرفة من خلال تقديم البيانات في شكل كلمات. يتم استخدام الأرقام التي تم الحصول عليها لتحليل المعلومات (Syahrurum & Salim, 2014). استخدم هذا البحث نوعًا تجريبيًا وهو شكل من أشكال التحقيق في الحالة المستخدمة لاستخدام أي متغيرات وكيف تكون العلاقة فيما بينها. يستخدم البحث التجريبي لتحديد تأثير متغير العلاج (المتغير المستقل) على متغير التأثير (المتغير التابع) بوجود فصل الضابط وفصل تجريبي. جمعت الباحثة البيانات بالملاحظة، والمقابلة، والاختبار.

أجري هذا البحث لطلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية معاريف بالونج فونوروجو. المجتمع في هذا البحث هو جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة الثانوية معاريف بالونج فونوروجو، الذين يتكونون من ثلاث فصول من الصف الثامن "أ" إلى الصف الثامن "ج"، ويبلغ عدد الطلاب ٨٣ طالبًا. مع تقسيم الصف الثامن أ كفصل الضابط و ج كفصل تجريبي، الفصل الضابط هو الفصل الذي لا يتلقى معاملة خاصة والذي يستخدم الطريقة المعتادة، بينما يتم إعطاء الفصل التجريبي معاملة خاصة باستخدام تقنية Think Pair Share. العينة في هذا البحث هي استخدام أخذ العينات غير الاحتمالية بهدف إعطاء فرصة متساوية لكل عينة. في هذا البحث، اختارت الباحثة العينة من الصف الثامن أ و ج في المدرسة الثانوية معاريف بالونج فونوروجو كفصل تجريبي وكفصل الضابط.

طريقة جمع البيانات التي تم إجراؤها هي طريقة الملاحظة، والمقابلة، والاختبار. سيتم تقديم هذا الاختبار إلى الفصول التجريبية والفصل الضابط قبل وبعد تطبيق المعاملة (الاختبار قبلي والاختبار بعدي). تم تحليل بيانات اختبار القدرة على القراءة للطلاب باستخدام اختبار t على عينات مستقلة (t -independent sample t -test). أما فروض البحث يعني:

(Ha): وجود فرق في متوسط نتائج اختبار ما بعد الاختبار بين طريقة التعلم التعاوني TPS وطريقة المحاضرة.
(Ho): لا يوجد فرق في متوسط نتائج اختبار ما بعد الاختبار بين طريقة التعلم التعاوني TPS وطريقة المحاضرة.

معايير اتخاذ القرار في اختبار للعينات المستقلة مع مستوى التأثير: (sig.) ٠,٠٥ (بدر، ١٩٨٢):
إذا كانت قيمة (Sig 2-tailed) $> ٠,٠٥$ ، فإن الفرضية الصفرية (Ho) مقبولة، ويتم رفض الفرضية (Ha) البديلة.
إذا كانت قيمة (Sig 2-tailed) $< ٠,٠٥$ ، فإن الفرضية الصفرية (Ho) مرفوضة، ويتم قبول الفرضية (Ha) البديلة.

لتحديد فعالية استخدام نموذج أو علاج دراسة يمكن اختبارها مع المعادلة $N-Gain$. يهدف اختبار نقاط $N-Gain$ إلى تحديد فعالية استخدام طريقة أو علاج معين في الدراسة عن طريق حساب الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

نتائج البحث ومناقشتها وصف نتائج البحث

تقع البحث في مدرسة المعارف بالونج المتوسطة في فونوروجو. المواد التي سيتم تدريسها في هذا البحث فهي "مهنة" مع ٣ مرات العلاج. تم إعطاء كلا الفصلين استبيانات وأسئلة ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار في شكل أسئلة الاختيار من متعدد، وصف يتكون من ٢٥ سؤالاً بهدف معرفة نتائج القدرة على القراءة في فهم الناص العربية لكلا المجموعتين. بالطبع، هناك اختلافات كبيرة في كل قيمة بين الفئتين، كلا الفئتين التجريبية والضابط، وذلك لأن الفئتين قد أعطيت معاملة مختلفة. وعلاوة على ذلك، لمعرفة ما إذا كان أو لم يكن فعالية نموذج التعلم التعاوني نوع التفكير-زوج-حصة على القدرة على القراءة في فهم النص قيروعة الصف العربي الثامن النظام التجاري المتعدد الأطراف المعارف بالونج الطلاب بحاجة إلى اختبار تحليل البيانات. نتائج النتيجة لاستخدام طريقة المحاضرة في فئة الضابط ومشاركة التفكير في الفصل.

الجدول ١. بيانات القيمة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل التجريبي

الرقم	اسم المستجيب	إختبار قبلي	إختبار بعدي	اسم المستجيب	إختبار قبلي	إختبار بعدي
١	A F A	٥٣	٩٨	M M	٧٣	٩٢
٢	A Y P	٥٥	٩٢	M Z M	٧٣	٨٢
٣	A O P	٧٦	٨٥	M F H	٦٤	٩٠
٤	A R P	٦٣	٨٦	N D A	٦٩	٧٥
٥	A W	٥٧	٨٢	O P	٦٢	٩٨
٦	A E	٤٧	٧٣	P N	٤٢	٨٩
٧	A F	٧١	٩٦	R K F	٤٧	٨٩
٨	A A H	٤٩	٩٧	R A P	٤٦	٨٢
٩	D D M	٦٢	٨١	R A K	٦٧	٧٦
١٠	D A N	٥١	٧٢	S M R	٤٤	٧٥
١١	D P A	٥١	٩٣	T M S	٦٧	١٠٠
١٢	E P M	٥٧	١٠٠	W I	٥٥	٨٩
١٣	F E	٤٠	٩٨	Z M	٥١	٨٠
١٤	I N K	٤٧	١٠٠	C	٦٣	٧٨

الجدول ٢. بيانات القيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط

الرقم	اسم المستجيب	إختبار قبلي	إختبار بعدي	اسم المستجيب	إختبار قبلي	إختبار بعدي
١	A Z	٥١	٧٦	GM	٤٧	٧٢
٢	AR	٦٨	٧٤	HFM	٤٦	٨٤
٣	ABR	٦٠	٧٤	IAM	٥١	٧٥
٤	APP	٦٥	٧٨	LSS	٥٧	٦٢
٥	ARR	٧٦	٨٨	MR	٥٧	٦٠
٦	ANN	٧٤	٧٦	MFR	٦٢	٦٤
٧	BZP	٥٣	٨٧	MNP	٦٣	٧٢
٨	CCR	٥٥	٦٣	MMR	٤٧	٧٢
٩	DF	٦٣	٧٦	MH	٦٥	٨٢
١٠	DPM	٥٧	٦٣	MKA	٥١	٦٠
١١	DAK	٥٧	٧٤	NNN	٦٠	٦٣
١٢	EV	٦٤	٨٢	NST	٥١	٧٢
١٣	GRR	٦٢	٧٦	RNA	٥٧	٦٧

الطلاب الصف الثامن (أ) (٢٨ طالبًا) بالدراسة باستخدام نموذج التعلم Think-Pair-Share مع مساعدة طريقة التجربة، بينما درس طلاب الصف الثامن (ج) (٢٦ طالبًا) باستخدام نموذج المحاضرة التقليدي كفصل الضابط. فيما يلي درجات اختبار ما بعد الاختبار للفصل التجريبي وفئة الضابط :

الجدول ٣. نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط

المعيار	التجريبي	الضابط
القيمة الأعلى	١٠٠	٨٨
القيمة الأدنى	٧٢	٦٠
العدد	٢٤٣٩	١٨٩٢
المتوسط	٨٧،١٠	٧٢،٧٦

أظهرت عملية إعادة التلخيص وجود اختلاف في متوسط درجات الاختبار التي تم الحصول عليها في الفصل التجريبي، حيث بلغت ١٠٠ و ٨٨ على التوالي. وبالتالي، فإن درجات اختبار الفصل التجريبي أفضل من درجات اختبار فئة الضابط.

اختبار التطبيع هو طريقة للعثور على نتائج قدرة الطلاب الذين يستخدمون نموذج التعلم فكر وزاوج وشارك موزعة بشكل طبيعي أم لا. يتم حساب ذلك من خلال اختبار التطبيع باستخدام اختبار Shapiro-Wilk بمستوى معنوية ($\alpha=0,05$). يتم عرض النتائج في الجداول. إذا كانت قيمة ($\alpha=0,05$) > (sig.)، فإن البيانات موزعة بشكل طبيعي. بناءً على الجداول ٤، تم العثور على قيمة (sig.) لكلا الفئتين أكبر من ٠,٠٥، وبالتالي فإن البيانات موزعة بشكل طبيعي. والاختبار التالي هو حساب اختبار التجانس بمستوى معنوية ($\alpha=0,05$). بناءً على الجداول ٥، تم الحصول على قيمة $0,175 < 0,05$ من حساب اختبار التجانس، وبالتالي يمكن استنتاج أن البيانات متجانسة.

الجدول ٤. نتائج اختبار الحالة الطبيعية للفصل الضابط والفصل التجريبي

kelas		Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.
Hasil Kemampuan Membaca Teks Qiroah	Pre-Test Eksperimen	,959	28	,323
	Post-Test Eksperimen	,944	28	,139
	Pre-Test Kontrol	,962	26	,441
	Post-Test Kontrol	,944	26	,169

الجدول ٥. اختبار تجانس للفصلين الضابط والتجريبي

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
kemampuan membaca	Based on Mean	1,894	1	52	175,

اختبار t المستقل للعينة وفقاً لنتائج اختبار t للعينات المستقلة في الجدول السابق، فإن قيمة 2 sig. tailed هي ٠,٠٠٠، وهي أصغر من ٠,٠٥، وبالتالي، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية (H_a) البديلة. بناءً على ذلك، يمكن القول أن هناك تأثيراً لنموذج التعلم التعاوني t فكر وزاوج وشارك مقارنةً بطريقة المحاضرة فيما يتعلق بمهارات القراءة في فهم نصوص القراءة باللغة العربية لدى طلاب مادة "المهنة". بناءً على نتائج حساب N-Gain، يُظهر أن متوسط درجة N-Gain لطلاب فئة التجربة نموذج التعلم التعاوني فكر وزاوج وشارك هو ٦٧,٨٦٦٥ أو ٦٧,٩٪، وهو ما يندرج ضمن فئة "فعال إلى حد ما". الحد الأدنى لقيمة N-Gain هو ١٩,٤٪ بينما الحد الأقصى هو ١٠٠٪. بينما بلغت درجة N-Gain لطلاب مجموعة الضابط (طريقة

(المحاضرة) ٣٣،٣٧٠١ أو ٣٣،٤٪، وهو ما يندرج ضمن فئة "غير فعال". الحد الأدنى لقيمة N-Gain هو ٥،٢٦٪ بينما الحد الأقصى هو ٧٢،٣٤٪.

لذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة التعلم التعاوني فكر وزاوج وشارك (الفصل التجربة) هو طريقة فعالة إلى حد ما في تحسين قدرة الطلاب على القراءة وفهم نصوص القراءة باللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة معارف بالونج فونوروجو. بينما استخدام طريقة المحاضرة غير فعال في تحسين قدرة الطلاب على القراءة وفهم نصوص القراءة باللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة معارف بالونج فونوروجو.

أعطى هذا البحث حلاً تعليمياً جديداً وهو نموذج التعلم التعاوني فكر وزاوج وشارك، والذي لم يتم تطبيقه من قبل، مما سيساهم في إضافة مراجع جديدة لجعل عملية التعلم أكثر فعالية. من خلال تطبيق نموذج التعلم التعاوني فكر وزاوج وشارك، أصبح الطلاب أكثر نشاطاً في عملية التعلم. أصبح الطلاب أكثر إبداعاً في التفكير. حدث الكثير من التفاعل بين الطلاب والمعلم، وبين الطلاب أنفسهم بشكل خاص.

فعالية تطبيق نموذج التعليم التعاوني *think pair share* في تحسين مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية معارف بالونج فونوروجو

أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود فرق كبير بين مجموعة التجارب التي استخدمت نموذج التعلم التعاوني Think Pair Share ومجموعة التحكم التي استخدمت طريقة التعلم التقليدية. أظهرت مجموعة التجارب تحسناً أكبر في مهارات القراءة وفهم نصوص القرآن الكريم العربية مقارنة بمجموعة التحكم. كانت قيمة N-Gain المتوسطة في مجموعة التجارب أعلى أيضاً، مما يشير إلى أن نموذج TPS أكثر فعالية في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. عند وصف هذه النتائج، ناقش الباحث أيضاً بعض نتائج الأبحاث الأخرى ذات الصلة التي تم الوصول إليها من المجالات الإلكترونية. وجدت بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة إيكافيترياناواتي (٢٠١٩) ومارشليا نيندياسوتي (٢٠٢٠)، أيضاً أن نموذج التعلم التعاوني يمكن أن يحسن مهارات اللغة لدى الطلاب بشكل كبير. تؤكد نتائج هذه الدراسة النتائج السابقة، مما يشير إلى أن نموذج TPS هو أحد الاستراتيجيات الفعالة في تعليم اللغة العربية. ومع ذلك، حددت هذه الدراسة أيضاً بعض التحديات في تنفيذ نموذج TPS، مثل الوقت اللازم للمناقشة والتعاون بين الطلاب، والذي يتطلب أحياناً ترتيبات أفضل من قبل المعلم. يتناقض هذا مع بعض النتائج السابقة التي ذكرت أن نموذج TPS سهل التطبيق دائماً دون أي عوائق.

نموذج التعلم Think Pair Share يمنح الطلاب الفرصة للتفكير الذاتي، والمناقشة مع أقرانهم، والتأمل قبل الإجابة، ثم العمل بالتعاون وإنتاج أفكار مشتركة توافق عليها الجميع، في الصفوف التجريبية التي تطبق نموذج التعلم التعاوني Think Pair Share، يصبح المشاركون أكثر نشاطاً في عملية التعلم. الطلاب يصبحون أكثر إبداعاً في التفكير. تحدث الكثير من التفاعلات بين الطلاب والمعلم، وخاصة بين الطلاب أنفسهم، لأنه في هذا النموذج يتم توجيه الطلاب للعمل مجتمعياً في حل المشكلات أو الأسئلة ثم مشاركتها مع الصف بأكمله. في هذه الحالة،

ليس فقط الطلاب الموهوبون من يقومون بتطوير مهارات القراءة لفهم النصوص العربية، بل جميع الطلاب لديهم نفس الفرصة للتحديث أمام الصف بشكل متساوٍ. في الصفوف التي تستخدم الطريقة القياسية للتدريس، تسبب الدروس المحاضرة في ملل الطلاب والمعلمين. في الصفوف القياسية، يبدو أن الطلاب لا يشاركون بشكل جيد في الدرس، بل يكونون مشغولين بأمورهم الخاصة.

يمكن رؤية نتائج قدرة الطلاب على قراءة وفهم النصوص القرآنية العربية من خلال نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة، كانت قيم الاختبار القبلي للفصل التجريبي، حيث تراوحت القيم بين ٧٦ كحد أقصى و ٤٠ كحد أدنى مع متوسط قيمة ٥٧،٢١. أما قيم الاختبار البعدي فقد كانت بين ١٠٠ كحد أقصى و ٧٢ كحد أدنى مع متوسط قيمة ٨٧،١٠. بينما كانت قيم الاختبار القبلي للفصل الضابط بين ٧٦ كحد أقصى و ٤٦ كحد أدنى، وكانت قيم الاختبار البعدي بين ٨٨ كحد أقصى و ٦٠ كحد أدنى، مع متوسط قيمة ٧٦،٧٢. استنادًا إلى التحليلات التي تمت، يمكن القول بأن استخدام نموذج التعلم التعاوني "فكر، زوج، شارك" في دروس اللغة العربية قد أظهر تأثيرًا واضحًا على جوانب قدرة الطلاب على قراءة وفهم النصوص القرآنية. وهذا يؤكد أن استخدام هذا النموذج يمكن أن يساهم في تحسين قدرات الطلاب على القراءة وفهم النصوص القرآنية باللغة العربية.

تم إجراء اختبار فرضيات باستخدام اختبار t لعينات مستقلة. ويكون معيار الاختبار كالتالي: إذا كانت قيمة Sig. أقل من α ، فإن H_0 يتم رفضه، وإذا كانت قيمة Sig. أكبر من أو تساوي α ، فإن H_0 يتم قبوله. وتشير الفروقات المعنوية إلى وجود فرق يعزى إلى المعاملة بنموذج التعلم التعاوني من نوع "فكر، زوج، شارك". بمعدل الاحتمال ٠،٠٥، تم الحصول على نتائج فحص الفرضيات حيث أن قيمة $\text{Sig.} < \alpha$ ، أي $٠،٠٠٠ < ٠،٠٥$ ، وبالتالي يتم رفض H_0 ، مما يعني وجود فروقات معنوية في المتوسط. الفروقات المعنوية تشير إلى وجود فرق يعزى إلى المعاملة بنموذج التعلم التعاوني من نوع "فكر، زوج، شارك".

يتضح أيضًا من نتائج النتيجة N-Gain، ومن المعروف أن نتائج النتيجة N-Gain الطبقة التجريبية (أعتقد أن حصة زوج نموذج التعلم التعاوني) هي ٦٧،٨٦٦٥ أو ٦٧،٩٪ بما في ذلك فئة فعالة جدا، في حين أن النتيجة N-Gain السيطرة على المجموعة (طريقة محاضرة) من ٣٣،٣٧٠١ أو فئة غير فعالة من ٣٣،٤٪، نتائج متوسط القيمة في الفئة التجريبية أعلى من متوسط النتائج في الفصل الضابط. لذلك، يمكن القول أن الطبقة التجريبية التي تستخدم طريقة التفكير التعاوني حصة الزوج (الفصل التجريبية) فعالة جدا في تحسين مهارات القراءة في فهم نص القراءة العربية الفئة لطلاب الثامنة المدرسة المتوسطة الإسلامية معاريف بالونج فونوروجو. في حين أن فئة الضابط التي تستخدم طريقة المحاضرة ليست فعالة في القدرة على القراءة في فهم النص العربي القراءة.

الخلاصة

هناك فرق بين الصفوف التي تستخدم نموذج التعلم التعاوني " الفكر وزاوج وشارك " في تحسين قدرة القراءة في فهم نصوص القراءة باللغة العربية القرآنية، مقارنة بالصفوف التي لا تستخدمه. ويثبت ذلك باستخدام اختبار T الذي يستند إلى العينة مستقلة، حيث أن النتائج تقل عن ٠,٠٥، مما يعني رفض الفرضية الصفرية (Ho) وقبول الفرضية البديلة (Ha). نموذج التعلم التعاوني " الفكر وزاوج وشارك " فعال في تحسين قدرة القراءة في فهم نصوص القراءة باللغة العربية القرآنية، ويثبت ذلك من خلال نتائج درجة الارتقاء (N-Gain) التي بلغت ٦٧,٩٪ وتصف كفعالة بما فيه الكفاية، وبالتالي يمكن استنتاج أن نموذج التعلم التعاوني " الفكر وزاوج وشارك " فعال عند استخدامه في الصف الثامن بمدرسة المعارف بالونج فونوروجو.

المراجع

- Andriani, M. (2020). Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Terhadap Kemampuan Penalaran Matematis Siswa Kelas VIII SMP Negeri 1 Perhentian Raja [PhD Thesis, Universitas Islam Riau]. <http://repository.uir.ac.id/id/eprint/10619>
- dan Hariyanto, W. (2012). Pembelajaran Aktif Teori dan Asesmen. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 12.
- Erlinda, N. (2017). Peningkatan aktivitas dan hasil belajar siswa melalui model kooperatif tipe team game tournament pada mata pelajaran fisika di SMK. Tadrīs: Jurnal Keguruan Dan Ilmu Tarbiyah, 2(1), 47–52.
- fuad Effendy, A. (2005). Metode Pengajaran Bahasa Arab. Malang: Misykat.
- Hidayah, F., & Faishol, R. (2019). Efektivitas Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Ibtidaiyyah. Studi Arab, 10(1), 39–56.
- Muti'ah, U., Supriadi, S., Arifmiboy, A., & Ilmi, D. (2023). Pengaruh Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share (Tps) Terhadap Hasil Belajar Fikih Kelas X Mam Tamiang Ujung Gading. Dewantara: Jurnal Pendidikan Sosial Humaniora, 2(1), 01–15.
- Syahrum, S., & Salim, S. (2014). Metodologi Penelitian Kuantitatif.
- الثقافي، د. أ. (t.t.). استراتيجيات التفكير الميتامعرفية. دار الكتاب الثقافي.
- الخفاف، إ. (٢٠١٣). التعلم التعاوني. دار المنهل.
- بدر، أ. (١٩٨٢). أصول البحث العلمي ومناهجه. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.